

دور آلة الكمان فى الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود) لخالد حماد

مايكل نبيل فكري*

أ.د.غ / محمد عصام عبد العزيز**

أ.د.غ / سمير رشاد سيد موسى***

مقدمة:

تعتبر الموسيقى التصويرية من أهم العوامل الأساسية فى صناعة السينما حيث تعمل حاسة السمع جنباً إلى جنب مع حاسة البصر لتكوين أفضل إدراك عند المستمع، فيكون لها تأثير بالغ فتعطى إحياء للمستمع وكأنه هو نفسه الذى يعيش أحداث المشهد وفى الكثير من الأحيان تعتبر هي حلقة الوصل بين المشاهد المختلفة وكذلك تجسيد روح البيئة التي تجرى بها الأحداث^١ حيث تعبر المؤثرات الصوتية والموسيقية المؤلفة للعمل الدرامي عن البيئة سوائاً كانت في حي شعبي او في حي راقى وايضاً تعبر عن الزمان في مختلف العصور الماضية فكل عصر له طابعة الخاص في موسيقاه واذا تمعنّا في مفهوم الموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية نجد أنها منظومه موسيقية تعبر في تأليفها عن مضمون العمل الدرامي وتجسد المواقف والأحداث المتنوعة سواء أفلام رومانسية أو واقعية أو خيال علمي وغير ذلك من المواقف التي يسعى المؤلف الموسيقى لتجسيدها في موسيقاه حسب العمل المراد تجسيد موسيقى تصويرية له .

تعتبر آلة الكمان من الآلات الاوركستراالية الرائدة التي تحظى بدور هام وفعال في مختلف التكوينات الاوركستراالية سوائاً كانت غربية او موسيقى عربية^٢.

يرى الباحث أن خالد حماد من المؤلفين الموسيقيين الذين برعوا في تأليف مقطوعات تعبيرية كموسيقى تصويرية واهتم بتوظيف آلة الكمان في العديد من الأعمال الدرامية من مسلسلات وأفلام سواء كانت تعزف بشكل فردي او مع الأوركسترا او تأليف وتريات فقط او تأليف وتريات بمصاحبة الات اخري مثل العود والبيانو والخ والتي بدورها ترمز الى المعالجة الدرامية من خلال توظيف التكنيك لخدمه التصاعد الدرامي لأحداث العمل الفني، ومن أهمها الموسيقى التصويرية

*باحث بقسم الأداء شعبية اوركستراالى -كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .

**أستاذ متفرغ بكلية التربية الموسيقية قسم الأداء شعبية اوركستراالى ورئيس قسم الأداء سابقاً - جامعة حلوان .

***أستاذ متفرغ بكلية التربية الموسيقية قسم الأداء شعبية اوركستراالى - جامعة حلوان .

^١ - أحمد أحمد محمد يوسف الجوهر: أشهر رواد صياغة الموسيقى التصويرية للأفلام والمسلسلات في مصر في الفترة من عام ٢٠١٣م حتى الآن، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد السادس والثلاثون، يناير ٢٠١٧.

^٢ احمد محمد احمد عواد: دراسة تحليلية عزفية لاغنية سيبولي قلبي وارحلو لعمار الشريعي، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد مدرس دكتور بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .

لفيلم "فاصل ونعود"، حيث اشتملت على تقنيات أدائية، الأمر الذي دعا الباحث الى تناولها بالدراسة والتحليل من خلال التوزيع الاوركستراي للعمل وتحليل دور كلاً من الكمان الاولي والثانية التي بدورها تعطي مؤثرات وتخدم المشهد واهمية وجود الآلة بشكل أساسي في جميع الاعمال الفنية المقدمة .

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث عدم إلمام شريحة عريضة من دارسي آلة الكمان بالكليات المتخصصة بالأدوار المختلفة التي يمكن أن تقوم بها الآلة داخل الموسيقى التصويرية على الرغم من تعدد هذه الأدوار وتنوعها الغني.

رأى الباحث فيما لاحظته ... مشكلة، يمكن المساعدة في حلها عن طريق تحليل ودراسة دور الآلة داخل إطار شيق ومحبب إلى النفس، وكان ذلك الإطار هو الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود) لخالد حماد.

أهداف البحث:

- التعرف على أسلوب كتابة خالد حماد لآلة الكمان في الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود).
- التعرف على دور آلة الكمان في الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود).
- التعرف على تقنيات أداء ألتى الكمان الأول والثانى في الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في لقاء الضوء علي دور آلة الكمان في الموسيقى التصويرية وأهميتها في تجسيد المشاهد الدرامية او السينمائية والخصائص الفنية التي تشتمل عليها الموسيقى التصويرية للمؤلف خالد حماد .

أسئلة البحث:

- ١- ما هو اسلوب كتابة خالد حماد لآلة الكمان في الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود) .
- ٢- ما هو دور آلة الكمان في الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود)
- ٣- ما هي تقنيات أداء ألتى الكمان الأول والثانى في الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود).

حدود البحث:

- الحدود الزمنية : ٢٠١١ .
- الحدود المكانية : جمهورية مصر العربية .
- الحدود الشخصية : دارسي آلة الكمان في المراحل المتقدمة .

إجراءات البحث:

- ١ : منهج البحث: وصف تحليل محتوى :
- يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) .
- ٢ : عينة البحث:

الموسيقي التصويرية لفيلم (فاصل ونعود) لخالد حماد .

ثالثاً: أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية الخاصة بعينة البحث .
- تسجيلات صوتية ومرئية لعينة البحث .

• مصطلحات البحث:

الموسيقي التصويرية :

أ- على النطاق العالمي :

هي الموسيقى المؤلفة لتصاحب عرضاً درامياً دون أن تكون عنصراً أساسياً فيه ، ويمتد هذا المعنى ليشمل أي موسيقى يتم إدخالها على أي عمل مسرحي سواء كانت مؤلفة في الأصل للاستخدام الدرامي أم لا.

ب- على النطاق المحلي :

فهي الموسيقى التي تعبر وتجسد مختلف الأحداث الدرامية بأشكاله المختلفة سواء آلية أو غنائية

١.

موسيقي الفيلم :

هي موسيقى تكتب خصيصاً للتعبير عن حركة الصورة في الفيلم السينمائي غنائية ٢ .

أ^١ حمد عبد الشافي عبده : كيفية تناول المؤلفين الموسيقيين الأجانب لموسيقى الأفلام الإسلامية " دراسة تحليلية لموسيقى فيلم " الرسالة " لموريس جار- مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والثلاثون - يونيو ٢٠١٦ .
2 Michael Kenndy : the concise oxford dictionary of music . oxford university press 4th ..

التوزيع الأوركستراي :

هو فن كتابة لمجموعة الآلات موسيقية مختلفة من حيث مراعاة التوازن بين أصوات الآلات^١.

الدراما :

كلمة يونانية الاصل Dram ، ومعناها الحرفي (يفعل او عمل يقام به) ، وقد عرف ارسطو الدراما بانها المحاكاة لفعل انسان^٢.

التأليف الموسيقي :

التأليف الموسيقي هو حالة إدراك للتعبير والانطباعات الموسيقية، وكيفية ممارستها على الآلات المكتوبة لها في تلك المعزوفة، وتخضع تلك العناصر الأربعة للمزج ضمن نسيج متجانس ومتآلف صوتياً، وهذه المكونات الأربعة تدخل في بناء أي شكل موسيقي أو منهجي مبني وفق الطرق والأساليب العلمية الصحيحة للتأليف الموسيقي^٣.

الدراسات السابقة المرتبطة :

الدراسة الاولي :

" دور آلة الفيولينة في الموسيقى التصويرية المصرية في الفترة ما بين (١٩٩٣ - ٢٠٠٣) رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان " .

تهدف تلك الرسالة الي :

- ١- القاء الضوء علي الدور الذي تلعبه آلة الفيولينة في الموسيقى التصويرية في الفترة من ١٩٩٣ الي ٢٠٠٣ .
- ٢- التعرف علي اسلوب كل من يحي الموجهي وياسر عبد الرحمن في كيفية توظيفهم لالة الكمان سواء باستخدامها المنفرد او الجماعي من خلال وضعهم للموسيقى التصويرية المصرية للأعمال الدرامية (المسلسلات والافلام) .

1 Michael Kenndy : the concise oxford dictionary of music . oxford university press , New York 1985 p 967 .

٢ابراهيم حمادة : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية - دار المعارف - القاهرة - ١٩٨٥ م , ص ١١٣ .

٣ جريدة الإتحاد: الملحق الثقافي، مقال بعنوان العرب يخلطون مفاهيماً بين التلحين والتأليف بتاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠١٥.

٤ اسامة محمد حسين جاد: دور آلة الفيولينة في الموسيقى التصويرية المصرية في الفترة ما بين (١٩٩٣ - ٢٠٠٣) رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان ٢٠٠٥ م .

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف علي دور آلة الكمان في الموسيقى التصويرية المختلفة .

الدراسة الثانية :

" اسلوب تناول الموسيقى التصويرية عند ياسر عبد الرحمن ١ " .

تهدف تلك الدراسة إلى :

التعرف على اهمية الموسيقى التصويرية في الاعمال الدرامية التلفزيونية والاثر النفسي الذي تتركه على المشاهد في سيطرتها على احساسه ومشاعره .
ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف علي أسلوب ياسر عبد الرحمن في صياغة الموسيقى التصويرية .

الدراسة الثالثة :-

" تدريبات تقنية مقترحة لآله العود مستوحاه من الموسيقى التصويرية لمسلسل اربيسك لعمار الشريعي ٢ " .

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التقنية التي تواجه الطالب في العزف على آلة العود وتحديد بعض الجمل داخل الموسيقى التصويرية لمسلسل اربيسك وابتكار تمرينات لتذليل صعوباتها .

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف علي أسلوب عمار الشريعي في صياغة الموسيقى التصويرية لمسلسل اربيسك وتوظيف ذلك في خذة البحث الحالي .

الدراسة الرابعة :

"دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية في الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥" ٣ .

تهدف تلك الدراسة إلى :

^١ محمد فرج يوسف، اسلوب تناول الموسيقى التصويرية عند ياسر عبد الرحمن، رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .
^٢ شريف محمود عبد المعبود قطب، تدريبات تقنية مقترحة لآله العود مستوحاه من الموسيقى التصويرية لمسلسل اربيسك لعمار الشريعي - رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
^٣ هيثم سيد نظمي محمود، دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية في الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥ ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية موسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٩٨ م.

تحديد خصائص موسيقى المسلسل التلفزيوني المصري وتحديد العلاقة بين دور الأغنية في المسلسل التلفزيوني والموسيقى التصويرية والوصول إلى أسلوب مؤلفي الموسيقى التصويرية للمسلسلات التلفزيونية المصرية، وترتبط تلك الدراسة ارتباطاً مباشراً بموضوع البحث لتناولها موسيقى المسلسل التلفزيوني، والموسيقى التصويرية، وإيضاً أسلوب مؤلفي الموسيقى التصويرية المصرية.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على الأساليب المختلفة في صياغة الموسيقى التصويرية والتي تم تأليفها في الفترة بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥ .
الدراسة الخامسة :

دراسة تحليلية للموسيقى التصويرية للأفلام عند خالد حماد
تهدف تلك الدراسة الي :

- ١- التعرف على أعمال خالد حماد للموسيقى التصويرية للأفلام السينمائية .
 - ٢- التعرف على أسلوب خالد حماد في التأليف الموسيقي للموسيقى التصويرية للأفلام من خلال دراسة عينة من بعض أعماله الفنية.
- ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على اعمال خالد حماد وهو نفس المؤلف الذي أقوم بالكتابة عنه في موضوع الدراسة الحالية ، وأيضاً التعرف على أسلوب خالد حماد في التأليف الموسيقي من خلال العينات الموجودة في الدراسة .
- يشتمل البحث علي جزئين اساسيين وهما :
- اولا الاطار النظري :

أ - السيرة الذاتية .

" هو مؤلف موسيقي وملحن و مخرج سينمائي ومنتج من Khaled Hammad خالد حماد " مواليد ١٩٧١/٤/٢٤ "أوكرانيا - الاتحاد السوفييتي" من أب مصري وأم روسية الأصل .. يحمل الجنسية المصرية وكذلك الجنسية الروسية . تخرج من المعهد العالي للموسيقى الكونسيرفتوار قسم تأليف وقيادة بتقدير عام جيد جداً عام ١٩٩٥ ، ثم التحق ب المعهد العالي للسينما (مصر) قسم إخراج، وتخرج بتقدير عام جيد جداً مع مرتبة الشرف عام ٢٠٠٠ قام بإخراج أكثر من فيلم تسجيلي وروائي قصير منها : عبد الله والبحر ، عليك واحد، شجرة التوت .. و لم يحترف الإخراج إلى الآن .

اشترك منذ الطفولة في نشاطات فنية مختلفة في عدة مجالات ومنها الموسيقى من خلال العزف وتكوين و قيادة فرق موسيقية والتمثيل من خلال التحاقه بـ "المسرح القومي للأطفال - مصر". في مرحلة الدراسة الثانوية، وكذلك بعض الأعمال في الدراما التلفزيونية والسينما. بدأ عملياً بتأليف موسيقى مشاريع تخرج معهد السينما وكذلك موسيقى البرامج التلفزيونية والإعلانات و غيرها منذ دراسته بـ المعهد العالي للموسيقى "الكونسيرفتوار" بالقاهرة - مصر . يعمل في عدة مجالات مرتبطة بالفن والإعلام .. فبالإضافة للتأليف الموسيقي والإخراج، عمل وطور في مجال الصوت والمساج و الدوبلاج والخدمات الإنتاجية في السينما والتلفزيون .. و قام بالعمل في مجال الإعلام الفني وذلك عن طريق قيامه بابتكار وإنشاء موقع إيجي فيلم الإلكتروني الخاص بأخبار السينما والتلفزيون و الفن "عام ٢٠٠١" ثم مجلة إيجي فيلم "النسخة الورقية" في فترة لاحقة، كما قام بإنتاج وتصميم و كتابة عدد من البرامج التلفزيونية .

الشهادات والجوائز التي حاز عليها .

- شهادة تقدير في الموسيقى من جمعية الفيلم عن فيلم " ضحك ولعب وجد وحب " عام ١٩٩٤ .
- جائزة أحسن موسيقي تصويرية من جمعية الفيلم عن " فيلم ثقافي " عام ٢٠٠١ .
- شهادة تقدير من قناة النيل للدراما عن الأداء المتميز في مجال العمل الدرامي في شهر رمضان المبارك عام ٢٠٠١ .
- شهادة تقدير من قناة النيل للدراما عن الأداء المتميز في مجال العمل الدرامي في شهر رمضان المبارك عام ٢٠٠٣ .
- جائزة أحسن موسيقي التصويرية من مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي عام ٢٠٠٢ عن فيلم "العشق والدم" إخراج "أشرف فهمي"
- جائزة الدولة التشجيعية في الفنون عام ٢٠٠٢ .
- جائزة أحسن موسيقي تصويرية من جمعية الفيلم عن " فيلم عمارة يعقوبيان " لعام ٢٠٠٧ .

الشهادات والجوائز في الإخراج:

- الجائزة الفضية للأفلام السينمائية الطويلة والقصيرة من مهرجان القاهرة الحادي عشر لسينما الأطفال :المسابقة الدولية" عن فيلم " شجرة التوت " ٢٠ مارس ٢٠٠١ .
- الجائزة الذهبية للأفلام العربية السينمائية الطويلة والقصيرة من مهرجان القاهرة الحادي عشر لسينما الأطفال عن فيلم " شجرة التوت " ٢٠ مارس ٢٠٠١ .

- شهادة تقدير من الجامعة التونسية לנוادي السينما "أيام تونس الدولية للفيلم القصير ٢٠٠١" عن فيلم " شجرة التوت " .
 - شهادة تقدير من لجنة تحكيم جائزة "محمد شبل" عن فيلم " شجرة التوت " عام ٢٠٠١ .
 - جائزة لجنة التحكيم عن فيلم "شجرة التوت" من المهرجان القومي السابع للسينما المصرية المسابقة الثالثة والعشرون للأفلام التسجيلية والقصيرة أغسطس ٢٠٠١ .
 - عضو جمعية المؤلفين والملحنين الدولية SACEM. عضو نقابة المهن الموسيقية . عضو نقابة المهن السينمائية .
- ب_ مؤلفات خالد حماد .

الموسيقى التصويرية الخاصة بالأفلام :

م	اسم العمل	التصنيف
١	ضحك ولعب وجد وحب	أعمال سينمائية
٢	صعيدي في الجامعة الأمريكية	أعمال سينمائية
٣	العشق و الدم	أعمال سينمائية
٤	همام في أمستردام	أعمال سينمائية
٥	شورت و فانلة و كاب	أعمال سينمائية
٦	الجسر	أعمال سينمائية
٧	بليه و دماغه العالية	أعمال سينمائية
٨	رشة جريئة	أعمال سينمائية
٩	فيلم ثقافي	أعمال سينمائية
١٠	أصحاب ولا بيزنس	أعمال سينمائية
١١	غبي منه فيه	أعمال سينمائية
١٢	أمير الظلام	أعمال سينمائية
١٣	اللي بالي بالك	أعمال سينمائية
١٤	بوحة	أعمال سينمائية
١٥	التجربة الدنماركية	أعمال سينمائية
١٦	رحلة حب	أعمال سينمائية
١٧	بحبك ونا كمان	أعمال سينمائية
١٨	كلم ماما	أعمال سينمائية

أعمال سينمائية	صاحب صاحبة	١٩
أعمال سينمائية	أحلي الاوقات	٢٠
أعمال سينمائية	حرب أطاليا	٢١
أعمال سينمائية	أفريكانو	٢٢
أعمال سينمائية	معالي الوزير	٢٣
أعمال سينمائية	٥٥ اسعاف	٢٤
أعمال سينمائية	فرح	٢٥
أعمال سينمائية	عمارة يعقوبيان	٢٦
أعمال سينمائية	آخر الدنيا	٢٧
أعمال سينمائية	الشبح	٢٨
أعمال سينمائية	نقطة رجوع	٢٩
أعمال سينمائية	كلاشينكوف	٣٠
أعمال سينمائية	طباخ الرئيس	٣١
أعمال سينمائية	علي جنب يسطا	٣٢
أعمال سينمائية	عزبة آدم	٣٣
أعمال سينمائية	الفرح	٣٤
أعمال سينمائية	العالمي	٣٥
أعمال سينمائية	الكبار	٣٦
أعمال سينمائية	كلمني شكرا	٣٧
أعمال سينمائية	شعبان الفارس	٣٨
أعمال سينمائية	إذاعة حب	٣٩
أعمال سينمائية	سمير وشهير وبهير	٤٠
أعمال سينمائية	فاصل وعود	٤١
أعمال سينمائية	الأنسة مامي	٤٢
أعمال سينمائية	برتينا	٤٣
أعمال سينمائية	بتوقيت القاهرة	٤٤
أعمال سينمائية	كابتن مصر	٤٥
أعمال سينمائية	عنتر ابن ابن شداد	٤٦

أعمال سينمائية	الفندق	٤٧
أعمال درامية	أوان الورد	٤٨
أعمال درامية	النساء قادمون	٤٩
أعمال درامية	ملك روجي	٥٠
أعمال درامية	لقاء علي الهواء	٥١
أعمال درامية	خاص جداً	٥٢
أعمال درامية	قانون المراغي	٥٣
أعمال درامية	خاتم سليمان	٥٤
أعمال درامية	العقرب	٥٥
أعمال درامية	العراف	٥٦
أعمال درامية	نقطة ضعف	٥٧
أعمال درامية	صاحب السعادة	٥٨
أعمال درامية	تفاحة آدم	٥٩
أعمال درامية	أزمة نسب	٦٠
أعمال درامية	كلمة سر	٦١
أعمال درامية	كثيية ١٠١	٦٢
أعمال درامية	جعفر العمدة	٦٣

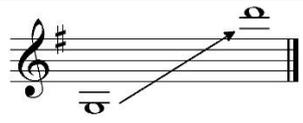
خصائص الموسيقى التصويرية :

تلعب الموسيقى دوراً كبيراً في الفيلم السينمائي فهي تمثل ركناً أساسياً في تكوينه من حيث انها تصاحب اللقطات والمشاهد الصامتة ومحاكاة التعبير الحركي في الصور لذلك أصبحت عنصراً هاماً في الفيلم من حيث ارتباطها ارتباطاً وثيقاً في البناء الدرامي في الفيلم وذلك يتم بأسلوب يناسب الصورة المرئية فتمتزج عناصر الموسيقى بعناصر الفيلم السينمائي لتكون وحدة متماسكة تؤثر في وجدان المشاهد^١

^١ تيسير أسامة محمد شحاتة : أسلوب تناول الموسيقى التصويرية في الأفلام عند بلاغ حمدي , رسالة ماجستير , جامعة حلوان , كلية التربية الموسيقية , القاهرة ٢٠١٧ م .

ثانيا الاطار التحليلي (التطبيقي) :

البطاقة التعريفية للموسيقي التصويرية لفيلم فاصل ونعود .

اسم العمل	فاصل ونعود
المقام	سلم مي الصغير
الميزان	$\frac{4}{4} - \frac{2}{4}$
التصنيف	موسيقي تصويرية
عدد الموازير	٤٦ مازوره
الحدود الصوتية لالة الكمان	

التحليل العام : يتكون اللحن من ٤٦ مازورة في سلم مي الصغير .



التحليل بالتفصيل :

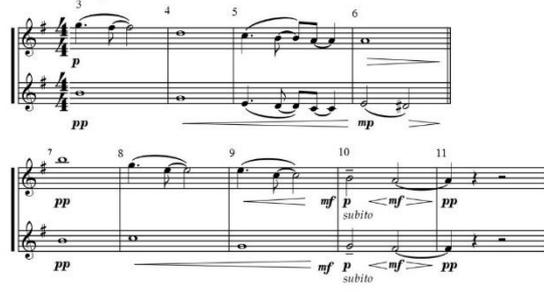
الآلات المستخدمة في الموسيقي التصويرية هي : بيكولو فلوت - فلوت ٢ - ابوا - كلارينت Si b - باصون - هورن - ترومبيت Si b - تيمباني - الات بيركاشن - هارب - الكتريك بيانو - بيانو - كمان اول - كمان ثاني - فيولا - تشيللو - كونتر باص .

مازورة (١ - ٢)



تبدأ بدخول آلة البيانو مع الفلوت بدون تدخل من أي آلات اخري وبالنسبة لآلاتي الكمان الأول والثاني فهو سكوت تام وتكون السرعة المحددة للمقطوعة كما بالشكل .

مازورة (٣ - ١١)



بدأ بدخول العود مع مجموعة الوترين من كمان اول وثاني وظهور آلة الهارب من مازورة ٦ ويعتبر أداء آلتى الكمان الأول والثاني هو أداء مصاحبة هارمونية لآلة العود .
م(٧-١١)

اعتمد علي آلة البيانو مع تقاسيم لآلة العود مع وأداء مصاحبة هارمونية للكمان الأول والثاني واستخدام بيدال مع البيانو.

مازورة رقم (٣) تبدأ بدخول مجموعة الوترين بتتابعات هارمونية متناغمة مع دخول آلة العود لأداء صولو وذلك حيث تبدأ الكمان الأول بنغمة "صول" بقوس متصل مع نغمة "فا" والكمان الثاني بنغمة "سي" في أداء هارموني مصاحب للحن .

مازورة رقم (٤) تبدأ بنغمة "ري" للكمان الأول ونغمة ونغمة "صول" للكمان الثاني أداء هارموني مصاحب للحن .

مازورة رقم (٥) تبدأ بنغمة "دو" بتتابع نغمي هابط بقوس متصل الي نغمة "لا" والكمان الثاني تبدأ بنغمة "مي" بتتابع هابط بقوس متصل الي نغمة "دو" مستخدما السنكوب وأداء هارموني مصاحب للحن.

كما استخدم الشكل  الايقاعي في مازورة رقم ٣ ، ٨ ، ٩ .
الاشكال الايقاعية المستخدمة في الكمان الأول والثاني من مازورة:



من مازورة ٣ الي مازورة ١١ استخدم الإحساس الموسيقي

$p - pp - mp - mf - \langle mf \rangle$

مازورة (١٢ - ٢١)

بدأ بنغمة صول في مازورة رقم ١٢ هبوطاً الي نغمة "سي" الوسطي في مازورة رقم ١٥ ثم صعوداً الي نغمة "مي ٢" وبالنسبة للكمان الثاني فبدأ بنغمة سي الوسطي الي نغمة صول الاوكتاف الأسفل في الضلع الثالث في مازورة ١٤ ثم صعد اللحن مرة اخري الي نغمة دو الوسطي في مازورة رقم ١٥ .

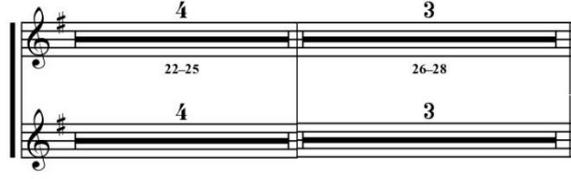
دخول الآلات الوترية بصوت خافض وظهور الآلات مثل الفلوت والابوا واستمرار آلة الهارب في العزف في خلفية بسيطة واختفاء ملحوظ لآلة العود واستمرار استخدام البيدال مع آلة البيانو و يعتبر أداء آلتى الكمان هو أداء خط كونتربوينت مصاحب للبيانو من م ١٢ الي م ١٥ وأداء اللحن الرئيسي للجملة من آخر موتيفة من مازورة ١٥ الي مازورة ٢٢ .

الاشكال الايقاعية المستخدمة :

من مازورة ١٢ الي مازورة ٢١ استخدم الإحساس الموسيقي

$p - \langle mp \rangle - mf - f \longrightarrow mp$

مازورة (٢٢ - ٢٨)



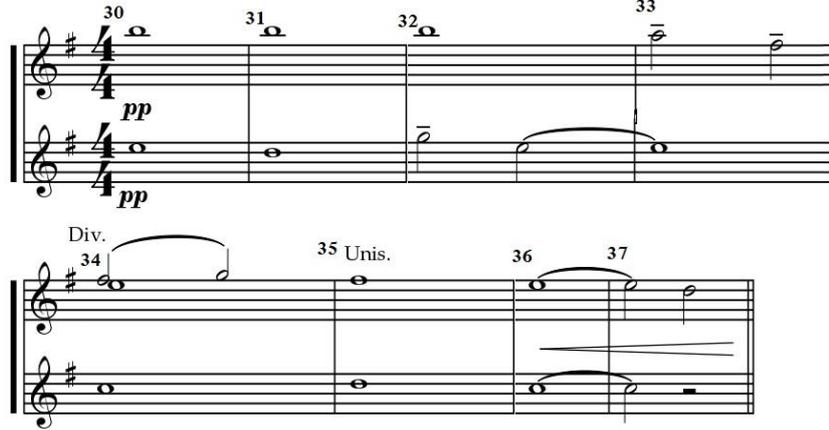
إختفاء لأصوات الكمان الأول والثاني واعتمد هذا الجزء علي التركيز علي الالكتريك بيانو مع آلة العود فقط.

مازورة (٢٩)



تغيير الميزان ال ميزان ٤/٢ واستمرار سكوت آلة الكمان الأول والثاني والآلات المستخدمة في هذا الجزء هي هارب والكتريك بيانو وعود وابوا .

مازورة (٣٠ - ٣٧)



الرجوع الي ميزان ٤/٤ ورجوع الآلات الاوركستراالية بصوت خافت لهذا الجزء مع استمرار آلات الفلوت اول وثاني وابوا وكلارينت وبصون والهورن والترومبيت والترمبون وأخيرا الإلكتريك بيانو . حيث بدأت مازورة ٣٠ من نغمة سي الاوكتاف الثاني الأعلى الي نغمة ري ١ في مازورة ٣٧ وبالنسبة للكمان الثاني فبدأت من نغمة مي الاكتاف الاعلي الي نغمة دو ١ . ويعتبر أداء الكمان الاول والثاني هو خط كونربوينت مصاحب للبيانو والعود .

الاشكال الايقاعية المستخدمة



من مازورة ٣٠ الي مازورة ٣٧ استخدم الإحساس الموسيقي

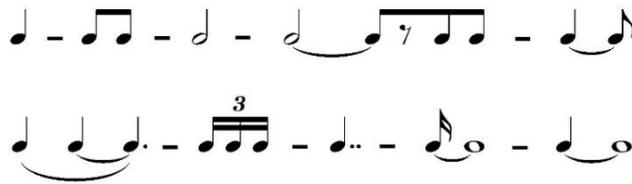
pp - <

مازورة (٣٨ - ٤٦)

ظهور الالات الوترية كصولو رئيسي مع تفاعل باقي الالات الأوركسترالية حتي المقطوعة مع سكوت تام لالة العود .

حيث بدأت بنغمة السي ١ وصولاً لنغمة ري ٢ في الضلع الأول من مازورة ٤٢ ثم هبط الي نغمة مي ١ بالنسبة للكمان الأول وبالنسبة للكمان الثاني فبدأت من نغمة صول صوعدا الي نغمة سي ١ ثم هبط الي نغمة مي الوسطي في مازورة رقم ٤٦ ويعتبر هذا الجزء بمثابة صولو وتريات ويكون المؤثر الأساسي في المشهد ويعتبر أداء الكمان والأول والثاني هو للحن الرئيسي في الجملة الموسيقية .

الاشكال الايقاعية المستخدمة :



من مازورة ٣٨ الي مازورة ٤٦ استخدم الإحساس الموسيقي

$mp - < - f$

تقنيات الأداء المستخدمة في عينة البحث

أولاً : تقنيات اليد اليمني :

الأداء المتصل **legato** :

استخدم العديد من أقواس الاتصال في اشكال ايقاعية مختلفة ففي م(٣)، م(٨،٩) استخدم  للكمان الأول فقط في قوس هابط وفي م(٥) استخدم الشكل  لكلا من الكمان الأول والثاني .

م(١٠)، م(١١) استخدم ربط الاقواس في الشكل  لكلا من الكمان الأول والثاني ، م(١٢) م(١٣) استخدم الشكل  وفي م(١٤) ، م(١٥) استخدم أداة ربط الاقواس في شكل  للكمان الأول والثاني ، أداة ربط الاقواس legato بالشكل  في الضلع الثالث والشكل  في الضلع الرابع من م (١٦) .

م(١٧) بدأ بربط اول ثلاث أضلاع بقوس هابط بالشكل  واستخدم إيقاع  في الضلع الأخير في قوس متصل صاعد وذلك للكمان الأول والثاني .

م(١٩)، م(٢٠) استخدم أداة ربط القوس بالشكل  للكمان الثاني فقط واستخدم شكل  في م(٢١) للكمان الثاني فقط .

م(٣٢)، ربط الضلع الثالث والرابع ب م(٣٢) بالشكل  للكمان الثاني فقط .

م(٣٦) م (٣٧) استخدم أداة ربط القوس بالشكل  في قوس هابط للكمان الول والثاني .

م(٣٨) بدأ الضلع الأول والثاني بنغمات متقطعة في شكل ايقاعي  ثم أداة ربط الاقواس في الشكل  في الضلع الثالث والرابع من المازورة .

م(٣٩) استخدم أداة ربط الاقواس بالشكل  للكمان الأول فقط .

م(٤١) استخدم أداة ربط القوس بالشكل  للكمان الأول والثاني .

م(٤٢) استخدم نفس الشكل الايقاعي المستخدم في م(٣٨) .

م(٤٣) بداية المازورة في قوس هابط مع ربط النغمات في شكل  في الضلع الأول ثم بأول موتيفة بالضلع الثالث بالشكل  الرجوع لربع آخر ضلع بالشكل  للكمان الأول مع استخدام نفس تقنيات م(٤٢) للكمان الثاني .

م(٤٤) بدأ بأقواس متصلة هابطة بالشكل  ثم قوس صاعد بالشكل  لكلا من الكمان الأول والثاني معاً .

م(٤٥)،(٤٦) بدأ بقوس هابط متصل بالشكل  ثم قوس هابط متقطع بالشكل  وينتهي المقطوعة بقوس هابط متصل مع م(٤٦) بالشكل  للكمان الأول والشكل  للكمان الثاني .

الأداء المتقطع staccato :

م(١٦) في الضلع الأول والثاني ، م(٣٣) بدأ بنغمة متقطعة بشكل  وفي ماورة (٤٠) بدأ الضلع الأول بأداة التقطع بالقوس بالشكل  في قوس هابط .

م(٤٢) استخدام أداة التقطع بالقوس  في الضلع الأول واستخدم شكل  في الضلع الرابع للكمان الثاني ، م٤٣ مع استخدام أداة التقطع في الموتيفة الثانية من الضلع الثالث للمازورة

ثانياً : تقنيات اليد اليسرى :

الفيرتاتو :

استخدم أسلوب أداء الفيرتاتو في اغلب الجمل اللحنية للكمان الأول والثاني حيث قام باستخدامه في كلاً من مازورة(٤)،(٦)،(٧)،(١٨)،(١٩)،(٢٠)،(٢١)،(٣٠)،(٣١)،(٣٢)،(٣٥) مستخدماً ذلك علي شكل إيقاع الروند وفي م(١٠)،(١١) مستخدماً الفيرتاتو علي شكل  و م(١٤)،(١٥) علي شكل  و م(٣٤) علي شكل  و م(٣٦)،(٣٧) علي شكل  .

وبالنسبة للكمان الثاني فقد استخدم أسلوب أداء الفيرتاتو علي إيقاع الروند في كلاً من مازورة (٣)،(٤)،(٧)،(٨)،(٩)،(١٨)،(٣٠)،(٣١)،(٣٤)،(٣٥)،(٣٨)،(٣٩)،(٤٠) واستخدم الشكل  في م(٦)، م(٢١) والشكل  في م(١٠)،(١١)،(١٢)،(١٣)،(١٤) والشكل  في م(١٤)،(١٥) والشكل  في م(٣٦)،(٣٧) .

- استخدام إيقاع  : م(٧) صعوداً من نغمة "دو" الي نغمة سي مستخدماً الوضع الثالث في نغمة "مي" في الكمان الأول ونفس الشكل للكمان الثاني من نغمة "مي" الي نغمة "ري" واستخدم الوضع الرابع في م(١٩) ليصل الي نغمة "مي" بالأصبع الرابع .
- استخدم إيقاع  : في آخر الضلع الثاني من م(١٦) واستخدم أيضاً إيقاع  في آخر الضلع الثاني من م(١٦) للكمان الأول و الكمان الثاني .

العفق المزدوج Double stop:

استخدم تقنية العفق المزدوج في مازورة (٣٤) مع تقسيمة Div. بين الكمان الأول والثاني والانتهاء من التقسيم Unis عند م(٣٥) .

Violin I
Violin II

Fasel Wa Nao'ud

4-1

Khaled Hammad

Adagio ♩=58

1-2

p

pp

mp

7

pp

mf

p

mf

pp

subito

pp

mf

p

subito

12

p

mp

p

mf

p

mp

p

16

mf

3

7

7

18

f

mp

4

22-25

4

f

mp

Fasel Wa Nao'ud

Violin I, Violin II

2

The musical score consists of four systems of staves for Violin I and Violin II. The first system (measures 26-28) features a 3/4 time signature, a key signature of one sharp (F#), and a *pp* dynamic. The second system (measures 32-35) includes a *Div.* (divisi) section and a *Unis.* (unison) section. The third system (measures 36-41) starts with a *f* dynamic and a *mp* dynamic. The fourth system (measures 42-48) begins with a *ff* *molto espress.* dynamic and includes a triplet of eighth notes.

نتائج البحث :

- ١- بعد الانتهاء من البحث يرى الباحث انه قد توصل إلي النتائج التالية
- ٢- ما هو اسلوب كتابة خالد حماد لآلة الكمان في الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود) .
- ٣- ما هو دور آلة الكمان في الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود)
- ٤- ما هي تقنيات أداء ألتى الكمان الأول والثانى في الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود).

- يتميز أسلوب كتابة خالد حماد لآلة الكمان في الموسيقى التصويرية لفيلم فاصل ونعود بالتالي :
 - تنوع واتساع المساحة الصوتية للألات الموسيقية وخاصة آلة الكمان
 - الاهتمام بالتنوع في الايقاعات المستخدمة في موسيقاه التصويرية
 - الاهتمام بآلة الكمان (أول او ثاني) كألة أساسية من الألات المستخدمة في التوزيع الأوركسترالي
 - توظيف الموسيقى التصويرية في خدمة المشاهد الدرامية بشكل يعبر للمشاهد الحالة الدرامية الخاصة بهذا المشهد
 - الاستخدام الأمثل للتعبيرات الموسيقية كان لها دورا كبيرا في موسيقاه
- دور آلة الكمان في الموسيقى التصويرية لفيلم فاصل ونعود هو :
 - أداء اللحن الرئيسي في الموسيقى التصويرية في بعض الفقرات وذلك باستخدام الكمان الأول والثاني واستخدامها في بعض الفقرات الأخرى كمصاحبات هارمونية للخط الرئيسي للحن وأداء خط كونتربوينت مصاحب للآلات الأخرى بالموسيقى التصويرية .
- تقنيات أداء ألتى الكمان الأول والثاني في الموسيقى التصويرية لفيلم فاصل ونعود:
 - تم استخدام تقنيات عديدة في الموسيقى التصويرية للفيلم وهي تقنيات أداء الاقواس المتصلة والاقواس المنفصلة والنغمات المتقطعة واستخدام الفيبراتو والعفق المزدوج

توصيات البحث :

- تشجيع دارسي آلة الكمان علي الاستماع بصفة مستمرة للموسيقي التصويرية العالمية بشكل عام والمصرية بشكل خاص وذلك لوجود اشكال وصيغ لحنية ترفع بمستوي دارسي الكمان .
- يوصي الباحث بوضع الاعمال الموسيقية لخالد حماد ضمن مناهج تدريس آلة الكمان
- تشجيع الباحثين في تحليل الموسيقي التصويرية بمساعدة المدرس وذلك لاستخدامها الصيغ الغير متداولة لإكساب الدارسين خبرات جديدة مختلفة للمؤلفين الموسيقيين .
- يوصي الباحث بإدراج الموسيقي التصويرية للأفلام والمسلسلات المصرية ضمن المناهج المقررة علي الآلة .

قائمة المراجع ومصادر البحث

اولا : المراجع العربية:

- ١- أحمد أحمد محمد يوسف الجوهري : أشهر رواد صياغة الموسيقى التصويرية للأفلام والمسلسلات في مصر في الفترة من عام ٢٠١٣م حتى الآن، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد السادس والثلاثون، يناير ٢٠١٧.
- ٢- احمد محمد احمد عواد :دراسة تحليلية عزفيه لأغنية سيبولي قلبي وارحلوا لعمار الشريعي ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، العدد مدرس دكتور بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان .
- ٣- أحمد عبد الشافي عبده : كيفية تناول المؤلفين الموسيقيين الأجانب لموسيقى الأفلام الإسلامية " دراسة تحليلية لموسيقى فيلم " الرسالة " لموريس جار - مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والثلاثون - يونية ٢٠١٦ .
- ٤- ابراهيم حمادة : معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية - دار المعارف - القاهرة - ١٩٨٥ م ، ص ١١٣
- ٥- جريدة الإتحاد: الملحق الثقافي، مقال بعنوان العرب يخلطون مفاهيماً بين التلحين والتأليف بتاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠١٥.
- ٦- اسامة محمد حسين جاد: دور آلة الفيولينة في الموسيقى التصويرية المصرية في الفترة ما بين (١٩٩٣ - ٢٠٠٣) رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان ٢٠٠٥م .
- ٧- امال صادف فؤاد ابو حطب : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية - مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ١٩٩٦ م .
- ٨- شريف محمود عبد المعبود قطب، تدريبات تقنية مقترحة لآله العود مستوحاه من الموسيقى التصويرية لمسلسل ارابيسك لعمار الشريعي - رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
- ٩- محمد فرج يوسف، اسلوب تناول الموسيقى التصويرية عند ياسر عبد الرحمن، رسالة ماجستير - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .
- ١٠- هيثم سيد نظمي محمود، دراسة تحليله للموسيقى التصويرية في المسلسلات التلفزيونية المصرية في الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٥ ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية موسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ١٩٩٨ م.

١١- أحمد أحمد محمد يوسف الجوهري: أشهر رواد صياغة الموسيقى التصويرية للأفلام والمسلسلات في مصر في الفترة من عام ٢٠١٣م حتى الآن، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد السادس والثلاثون، يناير ٢٠١٧.

ثانياً : المراجع الاجنبية:

1- Michael Kenndy: the concise oxford dictionary of music. Oxford university press 4th ..

ملخص البحث

دور آلة الكمان فى الموسيقى التصويرية لفيلم (فاصل ونعود) لخالد حماد

مقدمة:

تعتبر آلة الكمان من الآلات الموسيقية التي تلعب دوراً كبيراً في العديد من الأنواع المختلفة للموسيقى خاصة في الموسيقى التصويرية التي بدورها عامل أساسي لتغيير معني المشهد بالكامل حيث يعتمد عليها الملحنون بشكل أساسي في مؤلفاتهم للأعمال الدرامية والسينمائية وهي العمود الفقري للأوركسترا ووجودها أساسي لما لها من صوت مميز ، يعد أداء الموسيقى التصويرية المعروفة من الأمور الممتعة لدارسي الآلة وذلك للاستفادة من الأساليب والتقنيات المختلفة بشكل ممكن ومن اهم رواد الموسيقى التصويرية

(عمر خيرت - ياسر عبد الرحمن - عمار الشريعي - خالد حماد) واختص الباحث خالد حماد لما له من أسلوب مميز في كتابة وتلحين مؤلفات موسيقية للموسيقى التصويرية . وينقسم هذا البحث الي أربعة اجزاء وهي :

- اولاً مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وأسئلته وإجراءاته ومصطلحاته ،والدراسات السابقة .
- ثانياً الاطار النظري وهو ينقسم الي جزئين :
 - أ. السيرة الذاتية لخالد حماد .
 - ب. أعمال خالد حماد .
- ثالثاً الاطار التطبيقي يحتوي علي تحليل الموسيقى التصويرية لفيلم فاصل ونعود .
- رابعاً نتائج البحث وتفسيراتها وتشمل الإجابة علي أسئلة البحث ، التوصيات المقترحة ثم انتهى بمراجع البحث .

Abstract

The violin role in the sound track of “fasel wa naood “ by Khaled Hammad

Introduction:

Violins is considered as one of the musical instruments that is playing a great role in a variety of kinds of music specifically in soundtracks that have a great impact on the meaning and the target of the scenes. composers mainly use violins to in their adagios for Drama or Cinema. Violin is the core element for any orchestra due to its special sound and tones.

Playing those well-known soundtracks is really enjoyable and exciting for the scholars and musicians as this instrument helps them beef up their skills using those kind of techniques and methodologies.

Some of those pioneers and composers are: Omar Khairat - Yasser Abdel Rahmen - Ammar Al-Sheree'y - Khaled Hammad.

The researcher, Khaled Hammad, has been distinguished by his own unique way of composing great soundtracks.

The research divided into four parts

- Firstly , the research problem , objectives , importance , questions , procedures , terminology and previous study .
- Secondly , the theoretical farmwork divided in tow parts :
A. Biography of Khaled Hammad .
B. Works by Khaled Hammad .
- Thirdly : the practical farmwork include an analysis Of “ Fasel wa naood “ sound track .
- Finally : the research results and their interpretation, including answer to research questions, recommendation and suggestions .